

سلسلة الهدى والنور }514} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما شاء الله لا خلينا نركب منه شيء من اه سبب اسلامه ومتى كان وain كان ومتى جئت هنا العربية لو سمحت جميل عشان تصلي
اللهem صلي دراسة الاخلاق اخيرا - [00:00:00](#)

ونزلت للقاهرة العربية. جميل. القاهرة من الباعث عن الاسلام ما الذي تجلى لك منه مع قوة خبز ضايقنا لايامنا هذا يعني اهلا وسهلا
يعني عقيدة توحيد في الاسلام حينما تجلت لك - [00:01:03](#)

حملتك على الامام الاسلام. وبنبذ الاتريكيه الحمد لله جزال الله خيرا اه جميل لهذا اسلمته شباب في مؤسسه حسن ابو عمر ما شاء
الله الحمد لله طيب نبشرك نحن للإشارة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:49](#)

الذى ذكر ثلاثة يأتون اجرهم مرتين لعلك سمعت بهذا الحديث ورجل من اهل الكتاب امن بالاسلام فله اجره مرتين. نعم الاجر الاول
ایمانه بعيسى عليه السلام ودينه. والاجل الاخر انك امنت بمحمد صلي الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

الاسلام دينا اخر الاديان هذه بشاره لك والحمد لله والان ماذا عندك عزيز من زوجته البانية مثل الله. زوجتك. ربانية. عجيب من اي
اردوغان يا اخي فاذا هي ليست البانية. اذ يوصى فيها - [00:02:56](#)

لانه المانيا تعلم ان الخارطة محدودة جدا. نعم. ولكن آآ الالبان للعلم فقط او للتاريخ هم ينقسمون الى قسمين العرب ينقسمون الى
شعوب فكلمة العرب تجمع الشعوب العربية كلها ما بين مثلا اردني وسوري ومصري وحجازي وعرافي ونحو ذلك - [00:03:27](#)

كل هؤلاء يسمون عربا آآ الالبانيون المقيمين في ونحو تلك البلاد هم يسمون بالاسم العام الارنؤود من الارنوط الالباني اي. وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته كما ان كل مصري مثلا هو عربي - [00:03:55](#)

ولا عكس فليست العرب مصرى فقد يكون حجازي اردنية ونحو ذلك. كذلك ليس كل ارنؤوس الظالم وانما العكس تماما كل الباني
ارنوت الارنقوط اسم جلس. نعم. يشمل من كان في المانيا ومن كان فوق البانيا اي في - [00:04:26](#)

هذا احببت بيانه. طيب فزوجتك على حد تعبيرك الربانية. نعم. نعم تغمس الحجاب في داخل الماء ليش وتحتاج فيه الحديث ان
الملاك عباده حديثا الملاك انت تقول بانها تغطي الخمار وهي في بيتها. ايه. اقول هذا اسمه - [00:04:53](#)

خمار. اه. يعني القماش الذي تغطي المرأة رأسها. نعم. لغة اسمه الخمار. نعم اما هذا فاسمها النقاب او اسمه المنديل او ما شابه ذلك
فانت تقول بانها تختمر اي تغطي رأسها وشعرها. بناء على هذا الحديث. مم - [00:05:29](#)

اه هذا الحديث اولا ليس صحيحا من الناحية الحديثية لانه ليس له رواية مسندة تعرف مسلم ازاي يعني بسند وباسناد صحيح عن
الرسول عليه السلام لا وجود لهذا انما هذا يذكر في - [00:05:55](#)

كتاب السيرة التي اصلها لمحمد ابن اسحاق ابن يسار وثم فصلها ابن هشام وهذا هو المطبوع اليوم والمتداوى بين ايدي الناس اه ابن
اسحاق روى هذه القصة اه مقطوع الفم - [00:06:18](#)

غير متصلة السندي النبي صلي الله عليه واله وسلم وبخاصة ان لهذه القصة علاقة بام المؤمنين الاولى وهي السيدة خديجة رضي
الله تعالى عنها فان النبي صلي الله عليه واله وسلم - [00:06:43](#)

كان قد تزوجها كما هو معلوم لدى الجميع قبل نزول الوحي على النبي صلي الله عليه واله وسلم فلما جاءه الوحي جبريل وعليكم

السلام ورحمة الله وهو في الغار انه مذكور في صحيح البخاري يتحث - 00:07:05

ورجع يرجف من الخوف الى خديجة اه طمنته السيدة خديجة والقصة معروفة في صحيح البخاري واخبارها لورقة ابن نوبل ولما اخبرته قال لها هذا هو الناموس تذكر هذا ولابد من قرآن - 00:07:28

ففي السيرة سيرة ابن الهشام ان السيدة عائشة ان السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها آ قال اه كيف نقصها انها تريد ان تجرب ان هذا الذي يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

هو جبريل ام هو عفريت او شيطان فكانت اذا وضعت الخمار عنها لم يأت جبريل اذا وضعته عليها دخل جبريل هكذا الرواية لكنها هي الرواية التي لا تصح. مم هذا من حيث الجواب عن سؤالي - 00:08:16

وهكذا هذه القصة للاضافة الى انها لا تصح من حيث الرواية فهي ايضا لا تصح من حيث الدراية كما يقول علماء الحديث اي هي لا تصح سندا ولا تصح ثقها لماذا - 00:08:40

لان الله عز وجل اه ذكر في القرآن الكريم ان للمرأة زينتين زنا ظاهرة وزنا باطنية فقال في الاولى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها واختلف العلماء منذ الخليج في تحديد الزنا الظاهرة - 00:09:04

في هذه الآية الاولى والراجح ان المقصود الوجه والكفين اي اذا خرجت المرأة من بيتها ولا يجوز لها ان تظهر شيئا من جنتها الا وجهها وكفيها ولابد من بيان ان المعنى المقصود من الزينة هنا مواضع الزينة وليس عين الزينة - 00:09:34

لعل تفرق معى بين الامرين اه هذا للتعبير العربي من باب تقدير اه مضاف محذوف ولا يبدين زينتهن اي مواضع الزينة ذلك مثلا المرأة تضع الزينة على اذنيها وفي عنقها. نعم - 00:10:06

فلو انها ذهبت تستبدل زينتها بزينة اخرى عند الصائغ مثلا فاظهرت الزينة هذا لا احد يقول انه يحرم عليك ان تظهر زينتك لرجل اجنبي. نعم لكن المقصود مواضع الزينة هذه مواضع الزينة. اية - 00:10:36

عن قوله تعالى واسأل القرية فلذلك فهذه الآية معناها كذلك الآية الثانية التي سيأتي ذكرها ولا يبدين زينتهن اي مواضع الزينة مثلا الوجه ما هو مواضع زينا منها و الكحل - 00:11:04

تعريف الكحل. اه مواضع الزينة في الكفين الخضاب بالحناء تعرفه ايضا فسواء كانت المرأة مكتحلة او مقتضبة او لم تكن مكتحلة او مختصرة ايجوز لها ان تظهر وجهها وكفيها الآية التالية - 00:11:27

قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الى اخر الآية حتى قال تعالى في اخرها او نسائهن اي نسائهن المسلمين الان الشاهد اين او ابائهن غير معقول ان يكون ذلك الحديث صحيحا - 00:11:56

لانه اذا لم يكن هناك في المجلس الا الرسول والا زوجه خديجة فلماذا لا يدخل الملك وقد اباح الله عز وجل للمرأة المسلمة ان تظهر زينتها الباطنة رأسها مثلا وذراعيها لوجود ابيها - 00:12:22

لوجود ابيها. هناك لم يكن اب ولم يكن هناك اخ ومن سائر المحارم الموجودين في سياق الآية اه فاذا هذا الحديث يقال عنه في لغة المحدثين اه ضعيف سند ا موضوع متنى - 00:12:44

وضح لك الجواب ان شاء الله لباس لباس اه تقصد ستر القدمين الله ينور هذا بارك الله فيك مشكور في القرآن لابد منه. لان الله عز وجل اشار الى ذلك بقوله تبارك وتعالى - 00:13:06

ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفيهن الزينة يومند اه لم تكن محصورة بالاشاور التي توضع فوق الكفين وانه ما كان جينا هناك توضع على العاقبين وهذه تسمى بالخالخيل - 00:13:36

وهذى كان يوضع لها بعض الاجراس الصغيرة. المرأة اذا ارادت ان تلتفت انظرالرجال تمشي في الطريق اه تضرب الارض اهي لماذا كانت تفعل هكذا لانها كانت مستوره القدمين والدليل على ذلك - 00:14:00

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر الخطاط رضي الله تعالى عنهمما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من جرا زاره خيلاء - 00:14:23

لم ينظر الله تبارك وتعالى اليه يوم القيمة قالت امرأة وهي عربية وتفهم اللغة العربية للفطرة للشريقة ويجب علينا نحن العاجل الالبان والامريكان ان نتعلم اللغة العربية من كتاب الله - [00:14:43](#)

ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعت احدى النساء قوله عليه السلام من جرازه خيلاء فهمت ان هذا الحرف من يشمل الجنسين النساء مع الرجال. ولذلك قالت يا رسول الله - [00:15:07](#)

اذا تنكشف ودمنا ف قال عليه السلام اي في اثناء المشي وهذا ظاهر جدا وقال عليه السلام اذا يزدن شبرا فاذا زادت المرأة شبرا على ما فوق التعبير ستر الشبر الزائد القدمين - [00:15:29](#)

فجاء سؤال ثان قالت يا رسول الله اذا تأتي ريح فاكشف قال يزدن شبرا اخر ولا يزدن على ذلك شيئا من هذا الحديث فهمنا ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها - [00:15:54](#)

قد يكون هناك قد يكون هناك فرق بين النساء اليوم المسلمات والنساء في ذلك الزمان ذلك لان الرجال في ذلك الزمان فضلا عن النساء لم يكن لباس الجوارب شائعا شوبيعا في هذا الزمان - [00:16:15](#)

لأن المدنية هذه المادية ارتفت بالناس في هذه النواحي فصار الجورب من ارخص الالثامن حتى تجد الفقير الصدق يتجرأ اذا صح التعبير هذا اما يومئذ فكانوا فقراء وقليل منهم جدا - [00:16:41](#)

من يلبس الجوارب ثم قد تكون مخرقة وهذا يجرنا الى مسألة فقهية نحن بحاجة اليها اه هناك خلاف بين الفقهاء قدما وحديثا بالمسح على الجوربين انت تعرف النشر عن الخمسين - [00:17:03](#)

جاء بالاتفاق علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة. المسح عن الخفين لكنه ما اختلفوا في النشر على الجوربين ايجوز ام لا يجوز لا شك ولا ريب في ان الحق هو الجواز - [00:17:25](#)

ولكنه اختلفوا بشرط الجواز جواز المسح على الخطين. فهناك اقوال كثيرة ولا اريد الخوض فيها الان وانما بقدر ما يتعلق بهذه المناسبة وهو قيل لانه يشترط في الا يكون مخروقين - [00:17:43](#)

اي مشقوقين اه جاء في الآثار السلفية ان الحسن البصري ولعلك تعرف شيئا عن ترجمته انه من كبار علماء التابعين ومن شجاعتهم وزهادهم وهاتان الصفتان قدما تجتمعان شجاع وزايد شو اذا - [00:18:09](#)

هل يمسح على الجورب المخرق؟ قال وهل كان الجوارب الانصاري الا مخرقة اردت اشاهد. نعم لماذا كانت المفارقة؟ قال له ما عندن كل يوم يغترون بالجورب بجورب اخر كما هو الواقع اليوم مثلا الشاهد - [00:18:38](#)

فكان لباس الجورب بالنسبة للرجال يومئذ عبيدا فضلا عن النساء فكانت النساء في عهد العرب الاولى في الجاهلية وفي اول الاسلام كانوا يكتفين بلبس الثوب الطويل. نعم فاذا جاءت ريح كشفت عن ساقها - [00:19:00](#)

ولذلك جاء ذاك السؤال وذاك وجاء ذاك العلاج النبوي العاجل وهو ان يزدن شبرين حتى ما تتعرض المرأة اكتشاف قدمها قبا عن ساقها. اليوم تلبس النساء الجوارب فقد يتوهם بعضهن - [00:19:23](#)

انه يكفيهن ان يلبسن الثوب الى الكعبين او ربما الى نصف الساق كما عرف عليه بعض ان يشفى المنتسبات الى حزب معين يزعمونا بن الجورب يستر قالس ليست المرأة بحاجة ان تطيل ثوبها بحيث تشرق قدميها - [00:19:47](#)

الجواب لا شك ان المرأة التي تلبس الجوربين ويكون ثوبها لا يستر القدمين لا شك ان هذه خير من تلك التي لا تلبس الجغرافيين ويكون ثوبها لا يستر القدمين اذا الان عندنا صنفان من النساء - [00:20:17](#)

صنف آآ يمتاز على الآخر في نفس الجوربين ولكن كل من الصنفين يشتراك في الثوب القصير المتجربة خير من الحافية لكن هناك صنف ثالث وهذا هو الكمال ثوبها طويل يسري الخدميين - [00:20:48](#)

وهي لابسة للجوربين فالشاهد لان كشف المرأة عن قدميها حافية لا يجوز للاية المشار اليها سابقا او المشهورة انها وللحديث المذكور سابقا محب بشكل نعم هذا هو الارجح ولكن اذا بدا باطن قدمها في اثناء السجود مثلا هذا لا بأس - [00:21:13](#)

اما اذا كانت واقفة فلابد لما ذكرنا من الادلة الا يكون قدمها مستورين هنا كيف اذا بدأ طبعا لانه لما يسجد يسجد ساجد لابد ما يظهر

بطن القدم المهم ان يكون ثوبها سادرا لقدميها. حتى لو ظهر شيء من ظهر قدمها دون قصد منها. فهذا عفوا - [00:21:49](#)

ابي بابا ولا ان يظهر باطن قدميها موضوع سيدنا عفوا ما ينبغي ان تستعمل جوالك لماذا؟ هل توضؤها قصير غيره عنك شيء اخر حديث او بهاي المعنى. هاي الارض. كل هذا حاليا. حديث صحيح هذا - [00:22:24](#)

هذا اولا آ جاء في هذا اللفظ الصورة الرأس وثانيا الذي يمثل الشخص ما هو معلوم اليوم بجوازات والهويات الى اخره ليس هو ما دون الرأس وانما هو الرأس وثانيا وهذا هو الامر من الناحية - [00:22:53](#)

الاسلامية والفقهية ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في حديث رواه جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا نادر ما يتوفى في حديث واحد - [00:23:21](#)

ان يرويه جمع من الصحابة وهذا الحديث من هذه الناحية حيث روتة ام سلمة وروته عائشة ورواه ابو هريرة رواوا القصة التالية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على موعد - [00:23:40](#)

مع جبريل عليه السلام رؤيا وهو كأنه مكروب وهو في البيت في الدار واحست بعض اهله بذلك سأله قال ان جبريل وعدني ان يأتي لي ولم يأتي واذا بجبريل خارج الباب يلوحه - [00:23:58](#)

ويظهر اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابا شره جبريل عليه السلام بقوله ان معاشر الملائكة لا ندخل بيته فيه صورة او كذب انا شايف انها في صور في كتاب مع الاسف - [00:24:23](#)

ولذلك قال لا تدخلوا الملائكة بيته فيه صورة او كذا يا رب لا سميك جيدا ان شاء الله. لكن الاجود من هذا ان ينفذ باسم الله ارسلك الله فسورة الرأس اين الوارد عن الحديث - [00:24:45](#)

في صحيح ماذا يشاء نعم في صعيد يعني وهو مذكور في من مصادر التي اذكرها معجم الاسماعيلي الشاهد يريد ان يكمل حديث جبريل. قال ان معاشر الملائكة لا ندخل بيته فيه صورة او كذا. انظر - [00:25:18](#)

فان في الليل وكلب وانظر فانا في البيت كراما ستارة فيه صور رجال امر بالجلو ان يخرج ولينضج مكانه بالماء ومر بالصورة ان تغير حتى تصير كهيئة الشجرة لا يمكن الصورة ان تتغير وتصير كهيئة - [00:25:52](#)

تهيئة الشجرة الا ان يزول الرأس اما بازالة مطلقا او بتشعيه. نعم متفقة مع دي. نعم. تشعروا هكذا وهكذا فنظروا فوجدوا تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي الحسن او الحسين ولد صغير للابعه - [00:26:25](#)

اخرج ونضج مكانه بالماء اما اخذوا الكرام واجالوه وغيروا شكله حتى صارت شجرة الشجر فدخل جدري هذه الثلاث اذا انما الصورة الرأس هذا صحيح رواية ودرية عكس الحديث السابق - [00:26:51](#)

الذى كان ضعيفا رواية موضوعا درية ايده ده يجتمع على المعنى الذي اشارت اليه من حيث الدراية. تفضل. وهو قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قطع الرأس فلا صورة. احسنت - [00:27:17](#)

قمة تحديد نفسه. ايه جزال الله خير هذا هو القاطع للشكال طيب اه هذا التفريق اسمه اه التفريق هذا التجأ اليه وسار اليه بعض العلماء لكن نحن لا نراه راجحا بل مرجوح نراه - [00:27:37](#)

ذلك لانه لا يوجد اه فيما علمنا ووقفنا عليه يلين صريح انه يجوز بناء الصورة الممتهنة وهذا يعود الى سببين اثنين شرعا. الشيء الاول ما اشرت اليه انفا وهو انه لا يوجد لديه للنص يشعرنا بذلك - [00:28:08](#)

ثانيا ان القول بتزويد اه اقتناء الصورة الممتهنة يعني جواز شرائها وبيعها بل وصنع ايضا فنحن نعلم من قواعد الشريعة واصولها وترقبيتها على هذه الاصول كما جاء في مسجد قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان - [00:28:37](#)

ان كل ما يؤدي الى معصية فهو معصية اه من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاربه وهذا يعود الى سببين اثنين شرعا الشيء الاول ما اشرت اليه انفا وهو - [00:29:12](#)

انه لا يوجد لدينا نص يشعرنا بذلك ثانيا ان القول بتجويد اه اقتناء الصورة الممتهنة يعني جواز شرائها وبيعها بل وصنع ايضا فنحن نعلم من قواعد الشريعة واصولها وترقبيتها على هذه الاصول - [00:29:37](#)

كما جاء في مسل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى الى تعاونوا على الاتم والعدوان ان كلي ما يؤدي الى معصية فهو معصية اه
من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:08

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال ايضا لعن الله في الخمرة عشرة شاربها وعاصرها الى اخره فاذا هذه الصورة الممتهنة
من اين نأتي بها؟ لقول يجوز اقتناها وما دامت انها منفعة - 00:30:28

هذا القول ينكر في صورة واحدة ان يرکن اليها بعض الناس يرکن اليه بعض الناس هو الى الانسان ابلي بغلة حينما اشتري بساطا او
سجادة اذا بهذا البصاص او هذه السجادة - 00:30:50

فيها صورة فقول لا بأس ما دام انها منفهم اما ان يشتريها المسلم وهو يراها ويعلم شراءه ايها بانها منفهم فهذا ابعد ما يكون عما
ذكرنا من اصول الشريعة ومن نهي عن تعاون - 00:31:15

على الاتم والعدوان كثير او بعض العلماء آآ يحتجون فيما ذهبوا اليه من جواز السورة الممتهنة لقصة وسادة عائشة نهي عنه رضي
الله عنها كانت اشتترت بصدر الرسول فامر عليه الصلاة والسلام - 00:31:41

ادانتها فاتخذت منها آآ بساطا لكن في بعض الروايات ما يدل كما ذكرت هذا انا في كتاب اداب الزفاف لعلك وقفت عليه اداب
الجهاد في السنن المطهرة. ترجم الى - 00:32:07

اه اه نعم كله صحيح كاينة فالشاهد اه ذكرت هناك ان القطع كان واقعا على الصورة فمعناها ذهبت ايضا معالماها فلم يبقى ثمة حجة
اطلاقا للقول بتجويد اقتناه الصورة لا سيما اذا كان شراوها وهي ظاهرة جلية - 00:32:30

يضاف الى هذا الذي ذكرته شيء اخر وهو من باب الفقه والاقتباس والاستنباط لقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم كان اذا رأى صليبا في بساط غضبه - 00:33:00

افهم ماذا؟ يعني كحشته يعني ازال معالمهها والصليب كما يذكر بالتسليف الذي انجاك الله منه كذلك الصور هذه تذكر بعبادة اصنام
التي كان الله عز وجل اه يعني ان كنا على عباد مؤمنين بان ارسل اليهم الرسول الكريم فانجاه من عباس اصنام - 00:33:25

فاذا كظر الصليب ينبغي ان تلحق به قبض السورة لكنني انا اقول وهذا اذا من باب الاستنباط اذا كان اه يترب من قبل الصورة او
الصليب افساد للصوم للثوب او الانبساط - 00:33:58

بالسادة مضرها بالمادة بالمال. فحينئذ يقتني حتى تزول اثر هذه الصورة او اثر ذلك الشريف هذا الذي ينتهي اليه الرأي عندي نعم.
تذكر لي يشتري صورة جميلة ولاد حيوان الخير. نعم. وهذا النطاق فمنه غدا. اه يعني - 00:34:26

بالسجاد النفيس وقال لي ما ما رأيك في وضعه لاني سألت بعض اهل العلم فاخفوني بأنه يجوز اذا كانت بطولة فذكرت له امررين
الامر الاول قلت له بان هذا الذي يقولون وهذا يعني لا سند له ولا دليل عليه لا من كتابه ولا من السنة - 00:35:05

ولذلك في هذه الصورة اه لا تتم حتى اه لو وضعت على الارض وكيف في الاقدام فانها تظل الصورة الامر الثاني انه يجب عليك
اعادة هذه النقاط الى التاجر الذي اشتريت هذا السجادة منه. اه. وتأخذ يعني سجادة اخرى. او تستعيد الثمن - 00:35:33

وقال حتى انا مستعد للامر كذلك انا مستعد حتى لو اه نقص لانقص. نعم. لانقص فهذا هو الذي يجب عليه ولذلك هنا يحضرني الشيء
واحنا طبعا في البيت يعني كريم - 00:35:57

الاخوان اه التي نرجو ان تكون بيوت طاعة ان شاء الله. ان شاء الله والحديث كييفما يقولون ذو شجون والمسلم يعني لابد او
المسلمون ان يكونوا مصلحة فيما بينهم وان يكون عصفورا اه يراد به اصلاح امرهم - 00:36:14

وان يكون هذا الاصلاح اكثر ما يكون الى منهج النبوة الذي تعلمناه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. لذلك الذي ارى هنا
يعني المناقضة ان تحدث الاخوان ايضا - 00:36:36

ان هذه الصور الموجودة في البيت ماذا يصنعون بها بشرط ان توافق ان ما في عاجلة في الامر. اي نعم على كل حال مهم البيان
يعني. نعم. لانه لا يجوز كما تأخير البيان عن وقت الحادث. والحاجة قائمة فلابد من - 00:36:53

ده يعني لا الاستاذ يريد شيئا اخر لكن ما رأيك لولا اه ما هو انا اعرف هذا الحمد لله ترى في خير. طيب الاخوان دين

خير الحمد لله. هلا. بالمناسبة للاف ماجي - 00:37:18

هذولا يعني بيعتبروا حالهم يعني من السادة اي نعم ولذلك السادة في امر سيدى السادة. ما شاء الله. جزاكم الله خير الحقيقة انه اه اذا كانى ارى لسببين اثنين انه هذا الاخ الكريم - 00:37:38

الذى فوجئنا والى بحضوره انا فرصة لا تفوت. مم. يا رب لم يثبت لها من عرف الشيخ ناصر نعم يسمع به وربما يسمع بشيء عن الشيخ ناصر كان يمنعه من لقاء الشيخ مالك ؟ الله اعلم. الله اعلم. المهم فانا - 00:38:15

فانا اريد ان اقول يريدون اخوانا هاللي بشرتنا بسيادتكم هدول بقى مضمونين انه نفستنا ان شاء الله ان شاء الله سواء رضونا او قبلونا. اما الاخ هنا ربما يكون على سفر. ايه نعم. هي سيدة هي عما - 00:38:45

قريب يعني اي نعم استاذة سميحة اي نعم هنا استاذة امريكية سيدة امريكية وهذا عزيز اليوم يعني عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا الا اذا كان صاحبنا الذي اسمه على اسم ابي رحمة الله نوح قد افلس من اسئلته فيمكن حينئذ ان اتوجه الى اتمام الموضوع - 00:39:07

الذى اقترحه الاخ ابو مالك ثلاثة د الأسئلة ما شاء الله اخذت الجلسة كلها اه والله فيه ايه ؟ فيه ناس موضوع بعض العلماء الناشرين ولو لابد من الجواز العاب البنات - 00:39:34

فاصلوا علي فكان لا يأس بيدوسوا ليه ايش ؟ جهاز العام الثنائي اه لعب البنات لعب البنات اه نعم قاسوا ايش ؟ سبع كتب للاطفال للصور نعم انا اقول لك شيئا اه ارجو ان يكون هو الصواب اولا وان يشرح الله صدر - 00:40:01

السامعين عامة وصدرك انت خاصة لهذا القول ان شاء الله هناك قاعدة فقهية يجب ان تكون على علم بها وبخاصة انك حديث عهد بالاسلام ولا تزال يعني لم يدخل في ظني - 00:40:36

وارجو ان يكون ظني ظن المؤمن اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راضية آآ اظن وارجو اعيد القول بان يكون ظني ظن المؤمن ان يكون اسلامك لم يدخله شيء - 00:41:05

مما دخل دينك القديم من الاشياء الغريبة عن دين عيسى عليه السلام الذي كان وحيانا من السماء لانك تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ذكر في الحديث الصحيح - 00:41:29

قوله افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على وسبعين فرقة هو ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله ؟ هناك روايتان - 00:41:50

احدهما مجمل الجماعة الاخرى مفسرة. قال هي التي تكون على ما انا عليه واصحابه فاذا هناك فرق وكلها اسلامية وكلها تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:42:12

لكن فرقة واحدة من هذه الفرق كلها تتميز عليها جميعها لانها هي الفرق الناجية. فانا اظن انه لابد انك قرأت او طرق سمعك هذا الحديث فاذا باعتبار انك حديث عادي في الاسلام - 00:42:34

ويجب ان تكون حريصا جدا لابدك شيء باسم الاسلام والاسلام منه بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب كما و كانوا يقولون قدیما کمن القواعد الاسلامیة التي يجب على کل طالب العلم - 00:43:01

لا سيما اذا كان حديث عازم الاسلام ان يتذكر الحقيقة التالية وهي انه اذا كان هناك قاعدة عامة يحرم جزئيات كثيرة جدا كمثل قول عليه السلام کل مصور في النار - 00:43:25

لعن الله المصورين من صور صورة كلف ان ينفح فيها الروح يوم القيمة. وما هو بنافع هذه النصوص كلها قاطعة الداللة على تحريم كل سورة ولعن کل مصور هذه الكلية - 00:43:46

يجب المحافظة عليها ولا يجوز اخراج اجزاء منها الا ما جاء النص العام ان يخصص ونقف عند النص المخصص لا نزيد عليه شيئا من عندنا قياسا او استنباطا - 00:44:09

هدب الاطفال التي سألت عنها دلينا في اباحتها هو حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها الثابت في صحيح البخاري قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الي - 00:44:33

البنات جواره فيلعبن معه بناتي. ودخل عليها يوماً الرسول صلى الله عليه وسلم فوجدها بين لعبها وبينها فرساً لها جناحات
قال يا عائشة ما هذا ارس له جناحان قالت يا رسول الله الم يبلغك ان خير سليمان عليه السلام كان ذوات اجنحة - 00:44:53
فضحك وكان ضحكه اقراراً لها لولا هذا الحديث لبقينا مع النصوص العامة تماماً وما استثنينا لعب البنات الان نقف عند حديث عائشة
في لعب البنات فليلاحظ مفارقات بين تلك اللعب - 00:45:25

وبين هذه اللعب التي انت سألت عنها وان بعض الناس يخيشونها على لعب السيدة عائشة نحن نقول بعض قوله ابن حزم وانتبه لما
اقول لبعض قوله ابن حزم لان ابن حزم - 00:45:55

اً لعلك تعلم انه كان يتبنى المذهب الظاهري لا بد قرأت شيئاً عنه؟ مم ومن ظاهريته انه ينكر القياس مطلقاً وان كانه يضطر احياناً
يقع في القياس دون ان يتبنه لذلك - 00:46:17

فهو حبّنما يجادل خصومه الذين يقررون القياس ويستعملونه ويحتاجون به كثيراً وكثيراً جداً كان يجادلهم هي عبارة صارت عنده
أنها كيظهر مختوم كلاشي يقول هذا قياس والقياس كله باطل ولو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل - 00:46:40
انا يعجبني منه الجملة الأخيرة نحن لا ننكر القياس. نحن نقول القياس ولكننا مع الامام الشافعي الذي يقول القياس ضرورة وليس
القياس ان يتسع الانسان في تبسيط الاحكام وتفكير على الناس بما جاءه من البيان - 00:47:13

من الاحكام في الكتاب والسنة يكفيهم. لكن الضرورات لها احكام. اه الحاجة لا الحاجة هذه لها حكم ثانٍ لا اقول حتى ما بعد كثيراً
البعض المعاصرین اليوم يقيسون الصور التي تأتي البلاد الإسلامية من بلاد الكفر والضلالة أوروبا و أمريكا وغيرها - 00:47:36
وهي كما تعلم جيداً تحمل في صوایاها آراء عادات وتقالييد ثقافات هؤلاء المُصدريين لهذه الصور. هي تحمل في طوایاها مثلًا الخلاء
والتبرج المحرم عندنا في دین الاسلام. اما هم هكذا كما وصفهم ربنا عز وجل في القرآن لقوله - 00:48:12
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا ولا زينا حق من الذين اوتوا الكتاب فهؤلاء لا
يحرمون ولا يحللون ويصدرون علينا هذه اللعب - 00:48:45

وتحمل في صوایاها كما قلنا خلائقهم وآدابهم وعاداتهم وتقاليدهم إلى آخره فمن هذه الحقيقة تختلف تماماً هذه اللعب عن لعب
السيدة عائشة هذه واحدة والآخر الاسلام لا يريد ان يجعل معامل ومصانع - 00:49:06

تنتج هذه اللعب لعب البنات لأن الاسلام لا يؤمن بشيء يعرف اليوم مع الاسف حتى عند كثير من المسلمين بالفن الاسلام لا
يشجع على شيء من هذا الامر التافه الذي لا قيمة له مما يربطونه بما يسمونه - 00:49:34

وبالحضارة الغربية لكنه يسمح بتعاطي سور صور بيتية نابعة من نفس البيت لأن في ذلك شيء من التمرّن لفتاة الناشئة على ما
يسّمى اليوم بتدبير المنزل هون بتخيّط خلقة مفتوحة هون بتركز الزل مثلًا ينبغي تعليقه هكذا - 00:49:57

اما ان نجذب هذه الاصنام وهذه التماثيل حتى وصل الامر ببعض هذه التماثيل تكون في حجمها اكبر من حاملها اليه كذلك لهذا
يبيحه الاسلام قياساً على لعب السيدة عائشة. حاشا لله - 00:50:27

اعوذ لاربط بعد هذا الشرف الاصل المعن ب تلك الادلة العامة فلا نقيس ولا نلحق اشياء واشياء بحيث انا نأتي الى هذه النصوص العامة
ونوجد من عمومها وشمولها لهذه الالحاقات والقياسات التي ما امر الله بها من سلطان - 00:50:51

هذا نهائى الجواب يعني جوازه لعله هذا؟ نعم. ان شاء الله مثلًا في العقيدة عقيدة ما رأيك يعني الامام علي حنيفة بما تشرح لذكر
الاكبر اه والله وان الله تعالى يتكلم بلا عالم ولا حروف - 00:51:18

والحروف مطلوبة هو كلام الله تعالى غير مخلوق نظراً لأن هذا الجواب من ثابت عن ابي حنيفة يوافق هذه الاشاعرة سنتنا ابو حنيفة
سؤالك هذا يفتح لي باباً جديداً من العلم فلا بد - 00:51:47

ان اذكرك به وان الفت نظرك اليه الاسلام كما تعلم قال في القرآن الكريم وهذا من مزاياه انه حذر المسلمين ان يقعوا في مثل ما وقع
الاولون من اليهود والنصارى فقال في حق هؤلاء اخذوا اخبارهم - 00:52:12

ورهبانهم ارظانا من دون الله القوى المسيح ابن مريم هذه الاية حين نزلت كان في المجلس رجل عربي من العرب التوادر الذي كان بالتعبير العصري مثقفا يومئذ غير امي. العرب اميون الا النادر منهم - [00:52:43](#)

فهذا كان من هؤلاء النادرين كان مثقفا كان متعلمَا قرأ الكتاب المعروف بالكتاب المقدس الذي يحوي التوراة والانجيل فوجدت تورات الانجيل خير مما عليه قومه يعبدون التماثيل والاصنام وجدنا شيء من الاخلاق شيء من التشريعات حيث لا يجد شيء من ذلك اطلاقا بالوطنية الجاهلية - [00:53:15](#)

يتنصر ولما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على نصرانيته جاء وقد علق الصليب على صدره فانكر الرسول عليه السلام ذلك عليه ثم هداه الله عز وجل واسلم وحسن اسلامه - [00:53:46](#)

واخذ يتفقه ويجلس مجالس الرسول عليه السلام ذات يوم لما نزلت هذه الاية اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وهو يعني من اولئك النصارى قال يا رسول الله ما اخذناهم ارباب من دون الله - [00:54:09](#)

فبادر الى ذهن اه بن حاتم رضي الله عنه الى ان مقصود الاية يعني اعتقادوا في احضارهم انهم يخلقون وارزقهم ويميتون ويحيون وو الى اخره قال المستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا - [00:54:31](#)

حرمتهموا وادا حلوا لكم حراما حلتتموه قال اما هذا فقد كان قال فذاك اتصالكم ايهم اربابا من دون الله المقصود المسلمين حتى اليوم والحمد لله لا يزالون يوجد فيهم من يحافظ على - [00:54:58](#)

التوحيد لكامله لأن التوحيد الذي يستبطن من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يختلف تماما عن التوحيد الموجود عند النصارى وعند اليهود بل وارجو ان لا يقع تقيلا على مسامعك وحتى بعض المسلمين - [00:55:26](#)

التوحيد الذي جاء في القرآن في السنة يجهله كثير من المسلمين فضلا عن اهل اديان اخرى ذلك لأن التوحيد الذي دع� اليه الرسل كلهم دون استثناء احد منهم هو يعني - [00:55:55](#)

اه توحيد الله عز وجل في ذاته اي لا ند له لا خالق معه لا رازق معه وهذا امر يشترك فيه حتى المشركون الذين بعث اليهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:18](#)

لم يعتقدون ان الخالق هو واحد لا ند لهم بخالقته ولكنه مع ذلك وصفوا في عديد من الآيات بانهم مشركون وان الله قال لهم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:56:38](#)

فما هي الانداد التي جعلوها لله عز وجل وانكرها الله عليهم ما انهم كانوا يقولون بتصريح القرآن الكريم كما قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:57:05](#)

اذا خلق السماوات والارض هم يعتقدون انه واحد لا شريك له فاذا اين شركهم ما دام انهم يوحدون الله في ذاته هنا يكمن جهل كل الاديان التي اشرنا اليها انفا وبعض الجهلة من المسلمين حيث - [00:57:26](#)

يفهمون معنى لا الله الا الله فرأيت بعض الرسائل بعض المشايخ ارسلها لا الله الا الله اي لا رب الا الله وهذا تفسير خاطئ جدا جدا. بحيث يترب منه ان مشركا - [00:57:52](#)

يهوديا كان او نصريانا قال لا رب الا الله لا يدخل في الاسلام لانه لا رب الا الله كانوا مشركون كما سمعت انفا من القرآن يقولون الخالق واحد رب العالمين هو واحد - [00:58:14](#)

اذا لماذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المشركين ان يدعوهم الى ان يعتقدوا ان خالق السماوات والارض هو الله وحده لا شريك له لا هذا اسمه تحصيل حافظ - [00:58:33](#)

قال افهم اني تعصي العزم يعني شيء كان نعم احسنت يعني شيء كان موجود في قرار نفوس المشركين هؤلاء لكن هو دعاهم الى شيء كان احوج ما يكونون اليه الارض العطشى الى ماء السماء - [00:58:52](#)

قوة الایمان ائمة الكلام قال الله عز وجل في القرآن الكريم هذه الاية جواب لتساؤل السابق. لماذا ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم؟ الى هؤلاء المشركين ما دام انهم كانوا يعترفون بان - [00:59:13](#)

الخالق واحد لا شريك له قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جزءا هنا في شيء خزان الرحمن

تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:34